

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 421 @

(وافي كتابك يا ابن يوسف معلنا % بالود يخبر أن أصلك طاهر) .

(غصبوا عليا حقه إذ لم يكن % بعد النبي له بيثرب ناصر) .

(فابشر فإن غدا عليه حسابهم % واصبر فناصرك الإمام الناصر) .

وكانت ولادته يوم عيد الفطر وقت العصر سنة ست وقليل خمس وستين وخمسائة بالقاهرة ووالده

يومئذ وزير المصريين وتوفي في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة فجأة بسميساط رحمه الله

تعالى ونقل إلى حلب ودفن في تربته بظاهر حلب بالقرب من مشهد الهروي .

وسميساط بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح السين

الثانية وبعد الألف طاء مهملة وهي قلعة في بر الشام على الفرات في ناحية بلاد الروم بين

قلعة الروم وملطية .

487 ابن الفرات .

أبو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات وزير المقتدر بالله بن المعتضد

بالله وزير له ثلاث دفعات فالأولى منهن لثمان خلون من شهر ربيع الأول وقليل لسبع بقين منه سنة

ست وتسعين ومائتين ولم يزل وزيره إلى أن قبض عليه لأربع خلون من ذي الحجة سنة تسع

وتسعين ومائتين ونكبه وهب داره وأمواله واستغل من أملاكه إلى أن عاد إلى الوزارة في

المرة الثانية سبعة آلاف ألف دينار وذكروا عنه أنه كتب إلى الأعراب أن يكبسوا بغداد